



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة
عليكم يا صابرين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

أنا والت

أية الله الشهيد السيد

حسن الشيرازي (قدس سره)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا.. و أنت

كاتب:

حسن شيرازى

نشرت فى الطباعة:

مركز الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم للتحقيق و النشر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	أنا.. وأنت
٦	اشارة
٦	كلمة الناشر
٧	المقدمة
٧	أنا.. وأنت..
٩	أسرتى
١٠	من أصل السماء
١٠	فاتتك الألوان
١٢	كسيحة
١٣	أمّ الدواهى
١٣	بى نوشت
١٤	تعريف مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

أنا.. وأنت

إشارة

الإمام الشهيد

السيد حسن الشيرازي

«قدس سره»

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣ شوران

انا.. وأنت..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلي العظيم

كلمة الناشر

أنا.. وأنت في الإنسانية واحد.. الا أنا مختلفين في الأجساد والألوان.

أنا.. وأنت من أصل واحد.. من غياهب الماضي السحيق من عبد صالح يسمى آدم عليه السلام.

أنا.. وأنت في التكوين الجسدي ذرات تراب وحببات ماء.. مخلقة وغير مخلقة.. وفي التكوين الروحي نفحات ونفحات من اله السماء.. رائعة.

أنا.. وأنت لو عرف كل منا حدوده لما استطال قيد أنملة ولطأ رأسه خضوعاً وخشوعاً لخالقه وبارئه تعالى، وصرخ من أعماقه: تبارك الخلاق.. لأن عظيم الإنسانية يقول: (من عرف نفسه فقد عرف ربه).

فإذا عرفت من أنت، وراعت من أنا.. عند ذلك تعرف من هو.. فهو.. هو، ولا اله الا هو.. ابتدع الكون بكلمة انطلقت من العلم الإلهي والارادة الربانية، فكانت الأكوان، فسبحان الذي بدّل وغير وهو دائم لا يتغير.

.. وهذه الأبيات انطلقت من وجدان رجل مؤمن.. عارف بنفسه.. سالك طريق معرفة ربه، سموه قديماً وحديثاً ب (شاعر) الا أنه من الذين استنتهم الآية الكريمة في سورة الشعراء?: الا الذين آمنوا?.. وهذا ما ستلحظه جلياً من اشعاره لو تأملتها ملياً وقرأتها عفويّاً

وتركتها تنساب اليك انسياب نور الفجر او نسيمات البحر اوسقسقات الغدير..

فرحم الله الشاعر الشهيد.. مع كل بزوغ شمس أو قمر منير.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان، ص. ب: ٥٩٥١/١٣

المقدمة

شعر ذو أبعاد عن عظيم ذى أبعاد.. يشكل بعده الشعري أقصر أبعاده، على الرغم من استطالته حتى على الشمس. أو ليس كل مميزات هذا الشعر: تسجيل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحليل الإسلام السهل الممتنع بالشكل السهل الممتنع.

وربما يكون فحوى رسالة الشعر، في دعاء الشعراء المسلمين الى:

تفهم الاسلام على حقيقته..

وعرضه على حقيقته..

في ثوب عصري جميل..

يضاهي جماله جمال الإسلام..

وتواكب عصرنته حيوية الإسلام السرمديّة.

وأخيراً: معرفة هذا الشعر لا تكون الا عبر قراءته قراءة متأمله وخبيرة.

أما الشاعر: فلا يكشف عن كل أبعاده الا بعد انكشاف كل لحظات حياته المفعمة، وذلك: ما تكون في وسع مجلدات ضخمة عديدة فقط.

وأية محاولة أخرى بهذا الصدد تذهب هدرًا من دون نتيجة مرجوة..

المنسق

أنا.. وأنت..

يا إله الأسماء.. والآلاء..!

ردني بالبقاء.. لا بالفناء..

وأعني على الحياة.. فإنني

لم أجرب مجاهل الأحياء

وتفتّح على الشعاب أمامي

يا شعاع الوراثة.. والماوراء..!

أنت ركزتي ملاكاً.. وشيطا

نأ.. لأبقى ما رجح الأرجاء

وتناقضت خطفة.. وشهاباً..

في لقاء السماء بالبطحاء

فتوازنت جنة.. وجحيماً..

وأنتهائى توازُنُ الابتداءِ
 فلسانُ الميزانِ فى كفتيه
 إن تركتَ الهواءَ للأهواءِ
 فأنشرَ العقلَ فى الضميرِ.. وحرّر
 مجملاتِ البدورِ بالأفياءِ
 نشوةَ المومياءِ فى الغوغاءِ
 وأناثيئةً بغيرِ غطاءِ
 من رفيفِ القضاءِ لوُن هيو لا
 هُ.. ومن شاطيئِ البدا فى بلاءِ
 إن تراخى أشتكى عناءَ الرخاءِ
 أو تسامى أشتكى ارتفاعَ السماءِ
 فهو يطفو مع الغثاءِ.. ويرتا
 ح إلى الشمسِ من صراعِ الماءِ
 فأعتبرأر الألوانِ رهنُ الرّياءِ
 وأعتبر الأَسرارِ رهنُ الخفاءِ
 من شظايا التناقضاتِ أبتداهُ
 فأرتمى فى تنازعاتِ البقاءِ
 وتوالت تفاعلاتُك كالأآ
 ناءِ، بين القوي، مع الأقوياءِ
 ولكلِّ مسيرهُ، ولكِ المط
 لقُ، تحت الثرى.. وفوقَ الفضاءِ..
 زوبعاتٍ تدير دون مدارٍ
 كرةَ الأرضِ من رفيفِ الهواءِ
 أنتِ أغنى ركائزِ العرشِ إن شئِ
 تَ وإلا فأفتكُ الأوباءِ
 وتميزتِ بامتلاكِ الصّلاحيا
 ت، بين الخطوطِ والآراءِ
 وتطبقُ التحوّلاتِ.. كما تح
 ملُ أنثى تطوّر الأزياءِ
 فتخيّر ما شئتَ من أسماءِ
 طالما النبعُ مستفيضُ العطاءِ
 أنتِ أوفى مرونةً من قوى الأر
 ضِ، وأفتى على اقتحامِ السماءِ

أنت.. والكون.. فى مراهقته ته
ضم شتى تقلبات القضاء
فإذا ما بلغت.. أو بلغ الك
ون.. انتهت ثورة الرؤى.. والبناء..
وتجمدت حيث أنت وحيث ال
كون بين الأمور.. والأشياء..

أسرتى

بيتى الكون.. وكونى أسرتى
وجميع الخلق فيها إخوتى
ذلك النسر شقيقى.. والرّبى
أخواتى.. وأبنة النخل أبتى
فمن النور استطالت شعب
وتلاقت فى نواه الذرة
ومن الدر.. ومشتقاتها..
صنّف الأشياء بدء الخلقه
ومن الظلمة والنور بدت
فكرة بعد اللتيا والتى
هى: أن الكون مجموع قوى
جاذبات دافعات الفطرة
فقوى السالب منها سقر
وقوى الموجب عدن الجنه
وقوى السالب والموجب فى
منتهى الأمر يمينا القدرة
والنقيضان استفاقا للهوى
وأستجابا فى إطار الوحدة
فأنا كون.. وفى كونى أنا
أسفر الضدان عن أحجيتى
وأنا.. والكون.. رمز واحد
وكلانا من بقايا حبه
كلمة كانت نواه (الماورا)
ومصير (الماورا) فى كلمه

من أصل السماء

أيها الإنسان! يا أصل الضياء!
 أنت في أصلك من أصل السماء
 لك حالات تعادى ذاتها
 كصراعات بقاء وفناء
 ورؤى أسرع من رف الهوى
 وقوى أثقل من وقع الهواء
 غزوة.. كالفكر والسحر معاً
 وضمير.. مثل نجم الشعراء
 فإذا شئت.. وقود حارق..
 وإذا شئت.. ولي الأولياء
 فاندمج في الله تغدو عالماً..
 واسعاً.. في مدّه الدنيا هباء
 فتحزّر من نداءات الهوى
 وتجرد منك.. وأفعل ما تشاء
 دجن الجوّ.. وسخر كره ال
 شمس.. وأستنفر مجرات الفضاء

فاتتك الأوان

يا أيها الثقلان! ماذا تبغيان؟
 وبأي آلاء السماء تكذبان؟
 فمن الخليئة نزعتان.. وعسكران..
 وعلى الضمير جهنمان.. وجنتان..
 ولديكما الميزان يفصح بالبيان
 وتنزل القرآن يعصف بالزمان
 فيقنن الدنيا.. يدجن كلّ ثا
 نيّه.. يفجر كلّ ثانية ثوان..
 ويبدد الأكوان في خلاّ المدى..
 ويعيدها، فكأنّ ما قد كان كان..
 ومدى الورى: يوما رهان.. وأمتحان..
 وإذا أنقضى للماوراء، فساعتان
 عدد العوالم في الكوكب كالرؤى

فبكل ثانية تقوم قيامتان
 هاتيك دنيانا.. وفي أعماقها
 أغنى العوالم بالخلاقي.. والكيان..
 ولكل واحد وجود.. كامل..
 يمتاز، حتى في الزمان.. وفي المكان..
 وأساسها جسم.. وروح.. منهما
 شتى العناصر يفعالان.. ويفرزان..
 ووراؤها الكلمات.. والأسماء.. تف
 رز ما يعطل كل فكر.. أو لسان..
 فإذا تفاعلت النتائج بينها
 تتسلسل الأرقام فوق مدى البيان
 وخلالها الإنسان أضعف خلقه..
 وأخف وهجا.. بينها وأقل شأن..
 يا أيها الإنسان! فانتك الأوان
 وتمزقت قدماك في أين.. وآن..
 ناحت بك الدنيا، وأنت محطّ ال
 أحلام، ترسف في المكان.. وفي الزمان..
 حتى الجنان، ألت تحلمها نشا
 وى بأنغماسات الصبابات الحسان؟!
 وتريدها كالأرض مفرزة على ال
 متراج.. مقفلة القصور على القيان..؟!
 وكأتما في الماوراء تبرز آل
 شهوات.. والنزوات تجهر بالأذان..!
 وطبائع الأرض السخيفة توجز ال
 هدف المقدس في فراديس الجنان!
 والحوز.. والولدان.. خير تحية
 للعنفوان على الحياة بعنفوان!
 تلك الرموز متى.. وكيف.. تراهقت
 حتى تراءت طفلة في مهرجان؟؟!
 لكن فلسفة التراب تترجم ال
 إرهاب.. والإغراء.. في أدنى المعان
 والفاصل الكونى.. والرتبى.. بى
 ن الأرض والجنات، غاب عن العيان

يا أيها الإنسان! ناء بك الزمان
ورماك في الفصل الأخير من الرهان
فأنت بعد البعد.. بعد خلّاق
شئى، تأرجح بين شيطان.. وجان..
فى كوكب ناء.. يذنب جانب ال
تبان.. وهى لى نظائرها عوان
وتظن أنك قمة الدنيا، ولو
لا المصطفى نفضتك كهربة الدخان
يا أيها الإنسان! لى لك الأمان
ما دمت تخبط فى المحال بلا ضمان
فالأرض فىك مع السماء تعانقت
فتعطل الشوقان فى وهج القرآن
ثم أفتانهما خطيئة واقع
أنت الوثيقة لأعتصاب.. وأفتان..
فلىفسخ الطرفان أحجية القرآن
وليتته الإنسان قسراً فهو فان
وكلاكما أتعظا ببصمات البنان
فباى آلاء السماء تكذبان؟

كسيحة

يا هذه الدنيا الكسيحة ضمن خردله الوجود!
كم تنجين نموذجاً.. منه انفلاقات الخلود؟
وتناقضات.. وحدث سنن التقاطع فى الحدود
فقضت وجودات الفراغ على فراغات الوجود
ضربت على مرمى الفضاء قوافل الريح الجديد
ومشت بأفيا الوجود.. إلى القصى من البعد
تستنطق الأشياء.. والأشياء تنطق بالوعيد
فاذا بأقدم أقدم فيها أجد من الجديد
من سرمد الفلك المهجر.. للفضاء.. وللسماء..
من منشأ الأشياء.. إذ لا شىء.. حتى اللاء لاء
من منتهى الغسق المديد.. إلى وراء الماوراء
نور بلا لون، تطور للفضاء.. وللسماء..
فالعدل أغنية، تهدهد كل منتفض.. شهيد..

والظلم زوبعُهُ، تهدد كل طاغية.. عنيد..
ضدانِ دوريان.. ينتفضان بين يدي مريد
فالظلم لون للبطولة والعدالة للشهيد
لا يحلم البحر المسجى فى الأباطح.. بالقيام
والقمّة السماء.. تنسى حشرجات الانتقام
وغداً.. إذا التهمت نجوم الكون أشباح الظلام
تتحفّر الذرات من شتى الأفاصى للقيام
وأشعة الوجدان.. تكشف كل أسرار الوجود
فاذا الجواذب تلهم الوحدات مغنطة الصعود
والكائنات تسابق الأعلى بطاقات السجود
فاذا بدنيا الأرض.. أبس كل شىء فى الوجود

أمّ الدواهى

سوى.. وسمى.. خلقه، الأيك
وبناك من عدم.. وما سماك
إذا كان يخجل أن يسميك، وخذ
ذر منك ما والاك
لم تستحقى نظرة من رحمة
من مطلق الرحمت مذ سواك
وجمعت سليات مرحلة التحو
ول كالجحيم بعالم الأفلاك
فغدوت منطقة العصاء، تناق
ضين مسيرة الأكوان فى مسراك
ودعا بنيك بأسم آدم إذ غدت
تمتص ما فى جوفها أحشاك
أمّا يطلقها البنون.. دنيئة..
أمّ الدواهى.. ربك كناك
أمّا العباد الصالحون: فإنهم
ومضات نور الله، لا أنباك
[رجوع للقائمة]

بى نوشت

- إشارة إلى قول الله تعالى: قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربى، ولو جئنا بمثله مدداً.؟

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ و لهذا أسَّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبَّع بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أَنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عِزُّهُ - و مع مساعِدة جمعٍ من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافتهم القراءة و إغناء أوقات فراغهم هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الدينية كمسجد جمران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فاني / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الالكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

